

Distr.: General
22 April 2008
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



لجنة بناء السلام

الدورة الثانية

تشكيلة بوروندي

محضر موجز للجلسة الثالثة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الخميس، ٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٨، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس: السيد لوفالد (النرويج)

المحتويات

اعتماد جدول الأعمال

اعتماد استنتاجات وتوصيات لجنة بناء السلام بشأن الحالة في بوروندي

مسائل أخرى

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing
Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

08-27788 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

اعتماد جدول الأعمال (PBC/2/BDI/6)

١ - الرئيس: قال إنه، وفقا للممارسة المتبعة، وموجب ما يسمح به النظام الداخلي للجنة، وإذا لم يسمع أي اعتراض، سيفهم أن اللجنة ترغب في أن تكون الجلسة مفتوحة.

٢ - وقد تقرر ذلك.

٣ - الرئيس: دعا اللجنة إلى اعتماد جدول الأعمال المؤقت الوارد في الوثيقة PBC/2/BDI/6.

٤ - وتم اعتماد جدول الأعمال.

٥ - الرئيس: لفت الانتباه إلى استنتاجات وتوصيات لجنة بناء السلام التي وصل إليها أعضاء تشكيلة بوروندي استنادا إلى اقتراحه هو. وقد أعدت الوثيقة عقب مشاركته في اجتماع للممثلين الخاصين والمبعوثين الخاصين بشأن بوروندي دعت إلى عقده حكومة جنوب أفريقيا، بصفتها الميسر لعملية السلام لبوروندي في يومي ٢٢ و ٢٣ شباط/فبراير ٢٠٠٨ في كيب تاون. وجرت في الاجتماع مناقشة برنامج العمل للمضي قدما في عملية السلام لبوروندي، وبعد ذلك بوقت قصير جرى تقديمه إلى حكومة بوروندي وإلى حزب تحرير شعب الهوتو - قوات التحرير الوطنية (PALIPEHUTU-FNL).

اعتماد استنتاجات وتوصيات لجنة بناء السلام بشأن الحالة في بوروندي (PBC/2/BDI/L.1)

٦ - وقد تضمنت الوثيقة المعروضة على اللجنة عرضا لملاحظاتها على الجهود المبذولة مجددا من قبل جنوب أفريقيا بصفتها الميسر ومبادرة السلام الإقليمية، والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الشامل لعام

٢٠٠٦ بين حكومة بوروندي وحزب تحرير شعب الهوتو - قوات التحرير الوطنية، على نحو ما تم التعبير عنه في برنامج عمل كيب تاون. وقد تضمنت الوثيقة استنتاجات تم التوصل إليها في كيب تاون بشأن مسؤوليات وأدوار الفاعلين الرئيسيين في عملية بناء السلام في بوروندي. وأصدرت أيضا توصيات لأصحاب المصلحة المعنيين بالعملية لاتخاذ الإجراءات لحل القضايا جماعيا وإكمال تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الشامل في غضون المواعيد المحددة.

٧ - وعلاوة على ذلك، جاء في الوثيقة أنه في حين أن اللجنة يظل يحدها الأمل، وتظل متفائلة فيما يتعلق بالتقدم المحرز في توطيد السلام في بوروندي، فإن التقارير الأخيرة عن حوادث العنف والقضايا السياسية التي أعاققت سير أعمال البرلمان سيرا سليما تبرر استمرار اليقظة والالتزام من قبل حكومة بوروندي وشركائها الوطنيين والدوليين، وذلك لكفالة الوفاء بالالتزامات المتعلقة بالإطار الاستراتيجي من أجل بناء السلام.

٨ - وقال إنه يفهم أن تشكيلة بوروندي في لجنة بناء السلام تود اعتماد الوثيقة.

٩ - وقد تقرر ذلك.

١٠ - الرئيس: قال إنه، على نحو ما تعكسه الوثيقة التي تم اعتمادها تواء، ستواصل تشكيلة بوروندي في لجنة بناء السلام إيلاء اهتمام وثيق للتطورات في بوروندي ورصد كل من التقدم المحرز والمخاطر فيما يتعلق بتوطيد السلم. وقال إنه يعتزم الاستمرار في إطلاع أعضاء اللجنة على آخر أنباء مشاركته في أنشطة فريق المبعوثين الخاصين بشأن بوروندي، الذين تقرر أن يُعقد اجتماعهم المقبل في أيار/مايو ٢٠٠٨ في نيويورك.

١٥ - الرئيس: قال إنه وفقا للممارسة السابقة، ستقدم الوثيقة إلى رؤساء مجلس الأمن والجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

مسائل أخرى

١٦ - الرئيس: قال إن تشكيلة بوروندي ستقوم، بالإضافة إلى رصد عملية بناء السلام، بمتابعة تنفيذ التزاماتها هي. وقال إن اللجنة يجب أن تلزم في أعمالها المرونة والاستجابة للتطورات في بوروندي، بينما تبقى على علم بالعلامات القياسية الهامة التي كانت قد وضعت لتحقيق أهداف الإطار الاستراتيجي.

١٧ - وقال إنه عقب المشاورات التي أجريت مع حكومة بوروندي ومكتب الأمم المتحدة الموحد في بوروندي، تم الاتفاق على تأجيل المباحثات بشأن كيفية وفاء اللجنة بالتزاماتها دعم إنشاء لجنة انتخابات وطنية مستقلة إلى وقت متأخر من عام ٢٠٠٨.

١٨ - وقال إنه يُستدل من المشاورات مع حكومة بوروندي على أن أي اجتماع موضوعي بشأن الحلول المستدامة لقضايا الأرض يجب أن يعقد في وقت مبكر، لا في وقت متأخر من عام ٢٠٠٨، وذلك نظرا للسرعة الحالية والحدود الزمنية المقررة لعودة اللاجئين البورونديين من تنزانيا. ولذا، سيُجرى المزيد من المشاورات مع حكومة بوروندي، ومكتب دعم بناء السلام، ومكتب الأمم المتحدة الموحد في بوروندي والوكالات، مثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بشأن إمكانية عقد الاجتماع في ١٤ أيار/مايو ٢٠٠٨. وفي هذا الصدد، لفت الانتباه إلى المناشدة الصادرة عن برنامج الأغذية العالمي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مؤخرا من أجل تمويل تقديم المساعدة إلى اللاجئين البورونديين. وقال إن استمرار تقديم المساعدة الإنسانية للاجئين البورونديين العائدين إلى وطنهم أمر هام

١١ - السيد زفير (الجماعة الأوروبية): رحب باعتماد الوثيقة PBC/2/BDI/L.1 وأشار إلى استمرار الاتحاد الأوروبي في التزامه دفع عملية السلام قدما في بوروندي. وفي ذلك الشأن، قال إن الاتحاد الأوروبي كان قد أصدر مؤخرا بيانا يعرب فيه عن الأسف على الاعتداءات التي وقعت على منازل عدة من البرلمانيين في بوجومبورا مساء يوم ٨ آذار/مارس ٢٠٠٨. ورحب أيضا بما صدر في هذا الصدد من تعبير مماثل عن القلق عن الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي.

١٢ - وقال إنه لا زال الشلل الذي حلّ ببعض المؤسسات في بوروندي، ولا سيما الجمعية الوطنية، واستمرار الاشتباكات العنيفة بين قوات الأمن وحزب تحرير شعب الهوتو - قوات التحرير الوطنية، مدعاة للقلق. ويتعين على جميع أصحاب الأدوار السياسية أن يعودوا إلى الحوار وبناء التوافق والشمولية التي اتسمت بها الفترة الانتقالية لبوروندي وعملية الاندماج حتى الآن.

١٣ - وأعرب عن الترحيب بجهود الميسر ومبادرة السلام الإقليمية والإدارة السياسية. وأضاف أن استمرار مشاركتها، إلى جانب المجتمع الدولي، يظل أساسيا لكفالة عودة حزب تحرير شعب الهوتو - قوات التحرير الوطنية إلى المشاركة في آلية التحقق والرصد المشتركة كي يمكن تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار الشامل تنفيذا كاملا وعاجلا.

١٤ - السيد دهاين (بلجيكا): رحب هو أيضا باعتماد الوثيقة PBC/2/BDI/L.1، التي يمكن أن تكون بمثابة نموذج مفيد للأنشطة في المستقبل. وبعد أن كرر ذكر الحاجة إلى أن تواكب أعمال اللجنة سير التطورات على الأرض قدر الإمكان، لاحظ أن الوثيقة الحالية تتوافق تماما مع ذلك النهج.

٢١ - الرئيس: كرر القول إن من المهم جدا أن يبقى وفد اللجنة على اتصالات وثيقة مع شركائها على الأرض. ولذا يجب بذل كل جهد لاتباع مثل هذا النهج بينما يجري وضع برنامج العمل.

٢٢ - السيد أوستينوف (الاتحاد الروسي): قال إن وفده يرغب في أن يشارك في الطلب الذي تقدمت به بلجيكا.

٢٣ - الرئيس: قال إن الزيارة لبوروندي ستكون أيضا ذات أهمية بالغة بغية التحضير للاستعراض الأول لفترة السنتين الذي ستجريه اللجنة في ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٨.

٢٤ - وأشار أيضا إلى أنه يتعاون مع أكاديمية السلام الدولية بشأن مناسبة ستقام في ٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٨. وسيلتقي في المناسبة مائخون غير تقليديين وأعضاء المجتمع المدني والمهتمون وأعضاء لجنة بناء السلام، بغية تركيز الأنظار على متطلبات بوروندي من الموارد.

٢٥ - وأخيرا، لاحظ أن صيغة منقحة لخطة عمل ٢٠٠٨ للمكلفين بالولاية المتعلقة بالذات ببوروندي ستعمم على الوفود في غضون الأسبوع المقبل.

رُفعت الجلسة الساعة ١٠/٤٠.

بالنسبة إلى سير بوروندي نحو الإبلال وتوطيد السلام. وقد ذكر برنامج الغذاء العالمي أنه نتيجة لتكسير خط الأنابيب في شهري أيار/مايو وحزيران/يونيه هذا العام، ثمة حاجة عاجلة إلى مبلغ ٦ ملايين دولار من أجل الاستمرار في تقديم المساعدة الغذائية للاجئين البالغ عددهم ٩٠ ٠٠٠ المتوقع أن يعودوا إلى بوروندي في عام ٢٠٠٨. ويتوقع أن يعود ما يقرب من ٤٥ ٠٠٠ لاجئ من بوروندي إلى وطنهم في عام ٢٠٠٨، وأن يعود ٣٥ ٠٠٠ آخرون في عام ٢٠٠٩. وأصدرت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مناشدة لتقديم ٢١,٨ مليون دولار في عام ٢٠٠٨ و ١٩,٦ مليون دولار في عام ٢٠٠٩ لدعم عودة الاندماج وغير ذلك من الأنشطة الرئيسية داخل بوروندي.

١٩ - وقد تقرر أن تكون زيارة اللجنة لبوروندي في الفترة من ١٩ إلى ٢٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٨. وكان مكتب دعم بناء السلام قد بدأ عمله على الترتيبات السّوقية من أجل الزيارة وسيتصل بأعضاء الوفد في الوقت المناسب بشأن ترتيبات السفر. وسيمكّن اجتماع غير رسمي للمكلفين بالولاية المتعلقة بالذات ببوروندي يُعقد في ٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ من إعداد الترتيبات النهائية، بما فيها البرنامج والرسائل التي ستحال إلى وفد اللجنة.

٢٠ - السيد دهاين (بلجيكا): قال إن وفده، فيما يتعلق ببرنامج العمل، يوافق موافقة كاملة على ضرورة عقد اجتماع محدد بشأن قضايا الأرض المتصلة بعودة اللاجئين. ويوافق أيضا على وجوب عقد اجتماع بشأن لجنة الانتخابات الوطنية المستقلة في وقت متأخر من السنة، مجرد أن تسارع السلطات البوروندية إلى معالجة المسألة. وأخيرا، قال إنه وإن لم يكن وفد من بلجيكا مشاركا في الزيارة المقبلة لبوروندي، يطلب أن يكون لسفارته ارتباط على أكبر قدر ممكن بتلك الزيارة.